

## البداية والنهاية

ابن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار عن ابي نصره عن جابر بن عبد ا قال قال رسول ا A من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد ا وقال الترمذي حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي اسمه النضر ثنا عقبه بن علقمة اليشكري سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت أذناي رسول ا A يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة وقد روى من غير وجه عن علي أنه قال إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير وعثمان ممن قال ا ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين وقال حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رجلا كان يقع في طلحة والزبير وعثمان وعلي Bهم فجعل سعد ينهاه ويقول لا تقع في إخواني فأبى فقام فصلى ركعتين ثم قال اللهم إن كان سخطا لك فيما يقول فأرني فيه اليوم آية واجعله للناس عبره فخرج الرجل فإذا ببختي يشق الناس فأخذه بالبلاط فوضعه بين كركرته والبلاط فسحقه حتى قتله قال سعيد بن المسيب فأنا رأيت الناس يتبعون سعدا ويقولون هنيئا لك ابا إسحاق أجيب دعوتك .  
والزبير بن العوام بن خويلد .

ابن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة أبو عبد ا القرشي الأسدي وأمه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول ا A أسلم قديما وعمره خمس عشرة سنة وقيل أقل وقيل أكثرها جر إلى الحبشة ثم إلى المدينة فأخى رسول ا A بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وقد شهد المشاهد كلها وقد قال رسول ا A يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال أنا ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال رسول ا A إن لكل نبي حورايا وحوارى الزبير ثبت ذلك من رواية زر عن علي وثبت عن الزبير أنه قال جمع لي رسول ا A أبويه يوم بني قريظة وروى أنه أول من سل سيفا في سبيل ا وذلك بمكة حين بلغ الصحابة أن رسول ا قد قتل فجاء شاهرا سيفه حتى رأى رسول ا A فشم سيفه وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين توفى رسول ا A وهو عنهم راض وصحب الصديق فأحسن صحبته وكان ختنه علما بنته أسماء بنت الصديق وابنه عبد ا منها أول مولود ولد للمسلمين بعد الهجرة وخرج مع الناس إلى الشام مجاهدا فشهد اليرموك فتشرفوا بحضوره وكانت له بها اليد البيضاء والهمة العليا اخترق جيوش الروم وصفوفهم مرتين من أولهم إلى آخرهم وكان من جملة من دافع عن عثمان وحاجف عنه فلما كان يوم الجمل ذكره علي بما ذكره به فرجع عن القتال وكر راجعا إلى المدينة فمر بقوم الأحنف بن قيس وكانوا قد انعزلوا عن الفريقين فقال قائل يقال له الأحنف ما بال هذا جمع بين

